ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The morphological abnormality in the assigned to Ibn Saydah (458)

Assistant Professor.Dr .Fayhaa Qahtan Mmdooh ALNaemee

College Education for Humanities
University Tikrit

* *Corresponding author: E-mail* :
.faehaa.k.mamdooh@tu.edu.iq .

***Keywords*:**
morphological abnormality
specific
Ibn Saydah
types of anomalies

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 19 June. 2022
Accepted 26 June 2022
Available online 12 Sept 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i

A B S T R A C T

This research aims to shed light on the morphological abnormality in the case of Ibn Saydah (d. 458 AH), which is one of the oldest and most prestigious dictionaries that were concerned with meanings, which contained linguistic wealth, most of which were lost and destroyed. The abnormality on the authority of the scholars who preceded the son of his master, and then the issues put forward by Ibn Sayyida were mentioned as abnormal for several reasons and justifications, some of which were mentioned by those who preceded him.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.9.1.2022.03

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

الشاذ الصرفي في المخصص لابن سيده (ت٤٥٨هـ)

أ.م.د.فيحاء قحطان ممدوح النعيمي /جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يهدف هذا البحثِ الى تسليط الضوء على الشاذ الصرفي في المخصص لابن سيده (ت ٤٥٨ هـ) وهو من أقدم وأسمى المعاجم التي اهتمت بالمعاني، و التي احتوت على ثروة لغوية معظمها ضاعت واندثرت، فقد ذكرتُ في البحث تعريفاً للشاذ لغةً واصطلاحاً، و أنواع الشاذ و الشاذ عند العلماء الذين سبقوا ابن سيده، ومن ثم ذكرت المسائل التي وصفها ابن سيده بأنها شاذة لأسباب و مسوغات عدة ذكرها من سبقه من أهل اللغة و كان ابن سيده بين مؤيدِ هذه المسائل ومعترضِ عليها أو موضحِ سبب الشذوذ و أعترض على مسائل ذكرها من سبقه وعدّها هو شاذة .

الكلمات المفتاحية :الشاذ الصرفي، المخصص، ابن سيده، أنواع الشذوذ

المقدمة

الحمد لله حمداً كثيراً طيبا مباركاً والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد وعلى آله وصحبهِ اجمعين .

وبعد :

فيعد المخصص من المصنفات اللغوية التي اهتمت بالمعاني ، وأوفرها مادة إذ جمع آراء من سبقه من أهل اللغة ، وحفظ لنا الكثير من المواد النحوية والصرفية واللغوية التي ضاعت واندثرت ، ويمتاز ابن سيده بأمثلته في نسبة المادة اللغوية الموجودة في هذا المعجم إلى أصحابها ، ولا يخلو ذكر هذه الآراء من رأيٍ

أو تعقيبٍ أو تخطئةٍ أو تأييدٍ لأصحابها بعد الانتهاء من عرضها ، وارتأيت في بحثي هذا أن أقف على الشاذ الصرفي عند ابن سيده ، الذي ذكره بأساليب مختلفة ،إذ كان يذكر آراء أهل اللغة في المسألة فيوافقهم في شذوذ عدد من هذه المسائل ، ، فقد يعقب على مسألة أو يفضل رأياً على آخر ذاكراً السبب أو مشاركتهم الرأي .

و تتصدر تعقيباته في أغلب الأحيان لفظة (علي) وهو اسمه نحو :"عليٍّ : النشا اسم للجمع عند سيبويه وليس جمع لأن فاعلا ليس ممّا يكسر على (فَعْل) " [١]، وهو النهج الغالب المعروف في نسبة الأقوال إلى أصحابها فبذكر اسم العالم قبل ذكر مسألة من المسائل ، وأحياناً لا يذكر ابن سيده اسمه ، ولكن يفهم أن التعقيب له [٢].

وقد قسمت البحث على ضوء الموضوعات التي ذكر فيها ابن سيده الشواذ الصرفية ، وقد جاء البحث بتمهيد وثلاثة مباحث : تضمن التمهيد التعريف بالشاذ لغةً واصطلاحاً وانواع الشاذ ، والشاذ عند أهل اللغة ، وأما المبحث الأول سمّيته(الاسماء والافعال) فقد احتوى على مطلبين ذكر في المطلب الأول الأسماء التي تتضمن الاسم المقصود والممدود ، وما هي الأسماء التي شذت في القياس كمَد المقصور ، وقصر الممدود ، وأما المطلب الثاني فتضمن الأفعال وقد اقتصر على الأفعال الثلاثية وخروجها عن القياس ذاكراً مسوغات الخروج عن أهل اللغة وابن سيده ، وأمَّا المبحث الثاني

(المصادر والمشتقات) فتضمن مطلبين أيضا الأول : المصادر ، وقد ذكرت فيه المصادر التي خرجت في أوزانها عن القياس وعدت شاذة و تضمن المطلب الثاني المشتقات وقد اقتصر على الشاذ من الفاعل واسم المفعول

وأمَّا المبحث الثالث فسميته مسائل صرفية متنوعة فقد تضمن أربعة مطالب، الأول: هو جموع التكسير ، وما ورد شاذاً من تلك الجموع ، والمطلب الثاني النسب وما جاء شاذاً منه ، والمطلب الثالث احتوى على مسائل شاذة في التصغير ، و تضمن المطلب الرابع مسائل تتعلق بالشاذ في الاعلال بالقلب . ونتائج البحث ،وثبت المصادر والمراجع

وما دعاني إلى هذا التقسيم هو اختلاف نوع وحجم المادة الصرفية الشاذة في المعجم .

وقد اعتمد في هذا البحث على عدد من الكتب اللغوية المتنوعة ككتب النحو والصرف ، والمعاجم والدواوين الشعرية وغيرها ككتاب سيبويه (ت ١٨٠ هـ) والممتع الكبير في التصريف لابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ) ، ومعجم العين للخليل (ت ١٧٠هـ) ،ومقاييس اللغة لابن فارس (٣٩٢) ، ومن المراجع الحديثة: أوزان الفعل ومعانيها للدكتور هاشم طه شلاش ، والمنهج الصوتي للبنية العربية للدكتور عبد الصبور شاهين ،وأبنية الصرف في كتاب سيبويه للدكتورة خديجة الحديثي وغيرها من المصادر .

لتمهيد

اولا : الشاذ لغة واصطلاحاً

جاء في التهذيب ((شذ الرجل إذا انفرد عن أصحابه وكذلك كل شيء منفرد ، فهو شاذ وكلمة شاذة ، وشذ اذُ الناس الذي ليس من قبائلهم ولا منازلهم ، وشُذاذ الناس ، متفرقوهم وكذلك شُذَّان الحصا))[٣] فالفعل شذ يأتي لازماً ومصدره (شذوذاً) ويأتي متعدياً ومصدره (الشذ) بوزن (فَعْل) ، ومصدره اللازم أكثر شيوعا من المتعدي ، وشذَّ عنه اي انفرد ، وجمع شاذ شُذَّاذ وشَذَّان يقول ابن فارس (الشَّذاذ يكونون في القوم وليسوا في قبائلهم ولا منازلهم)[٤] ، وشَذان الحصى : المتفرق منه ، قال امرؤ القيس[٥] :

تطاير شَذان الحصى بمناسم صِلاب العُجَى ملثومها غَيرُ أمَعَرا

ومثلها كلمة شواذ جمع شاذ لغير العاقل وقد وردت هذه اللفظة في الكثير من الكتب اللغوية نحو " وهو من شواذ الجمع " [٦] .

الشاذ اصطلاحاً : ما يكون مخالفاً للقياس ، ومن غير نظر إلى قلة وجودٍ وكثرتهِ [٧].

ثانياً : الشاذ عند أهل اللغة

ظهر مصطلح (الشاذ) عند المتقدمين من أهل النحو والصرف فقد جاءت لفظة (شاذ) عند سيبويه بطريقة متداخلة وفي مواطن مختلفة من الكتاب " فإنما هذه الاقل نوادر تحفظ عن العرب ولا يقاس عليها

، ولكن الاكثر يقاس عليه " [٨]، وأحيانا يرد الشذوذ عنواناً لباب قائلاً : " هذا باب ما شذَّ فابدل مكان اللام ياء لكراهة التضعيف وليس بمطرِدٍ " [٩] ، وقوله " وقد تركوا التغيير في مثل حنفية ولكنه شاذ قليل " [١٠] ، فلم يكن سيبويه حريصاً على تحديد المصطلح لانشغاله باستنباط القواعد والأحكام .

وأمَّا ابن السراج فيقول : " اعلم أنه ربما شذَّ الشيء عن بابه فينبغي أن تعلم أن القياس إذا اطرَّد في جميع الباب لن يُعنَ بالحرف الذي يشذ منه ، فلا يطّرد في نظائره ...

ولو اعترض بالشاذ على القياس المطرد لبطل أكثر الصناعات والعلوم ، فمتى وجدت حرفاً مخالفاً لا شك في خلافه بهذه الأصول فاعلم أنه شاذ) [١١] .

أما ابن جني فقد أفرد باباً في كتابه الخصائص سمّاه (باب القول على الأطراد والشذوذ) قال فيه : " اعلم أنّ الكلام في الاطراد والشذوذ على أربعة اضرب : مطّرد في القياس والاستعمال جميعا ... ومطّرد في القياس شاذ في الاستعمال هذا هو القياس والأكثر في الاستعمال ... والثالث المطرد في الاستعمال الشاذ في القياس ...والرابع الشاذ في القياس والاستعمال جميعا) [١٢] .

ثالثا : أنواع الشاذ

يقسم الشاذ على قسمين

١- الشاذ المقبول : هو ما كان مخالفاً للقياس ، و مقبولاً عند الفصحاء والبُلغاء ، نحو : اخوص الرَّمث واستصوبت الامر ولا يقال : استَصَبتُ ، ومنه استَحْوذَ ، واستنوق الجملُ [١٣] .

٢- الشاذ المردود : هو ما جاء على خلاف القياس ولا يُقبل عند الفصحاء و البلغاء نحو ما قيل في ميم مفعول ما عينه واو نحو : ثوبٌ مَصوُون ، و مسك مَدوُوف ، فكل ذلك شاذُ في القياس والاستعمال فلا يسوغ القياس عليه ولا رُد غيره إليه "[١٤] .

المبحث الأول

المطلب الأول : الاسم المقصور والممدود

المطلب الثاني : الأفعال

المطلب الأول

المقصور والممدود

المقصور:" هو كل اسم مُعرب آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها ، نحو هدى وعصا ومصطفى"[١٥]

وأمّا الممدود (هو كل اسم معرب آخره همزة قبلها الف زائدة نحو: إنشاء ، إملاء ، وخنساء) [١٦]

ولكل من المقصور والممدود ضوابط ومعايير وضعها علماء الصرف كغيرها من الموضوعات الصرفية ، وقد يقصر اسم ممدود ويمد اسم مقصور ، وما خرج عن القياس فهو شاذ .

ومن المسائل التي تطرق إليها ابن سيده حول شذوذ عدد من االفاظ في مدّها هي :-

اولا: مد الاسم المقصور شذوذاً

حمى على حماء شذوذاً

الحمى : اسم مقصور

الحما : (ما حميت من شي يُمدّ ويقصر يكون واحداً وجمعاً، فما كان واحداً فألفه منقلبة عن ياء يُقال حميتُ المكان وان كان جمعاً فألفه منقلبة عن واو؛ لأنه يقال في واحدته حِمية وحِمْوة) [١٧]

وقد ذكره ابن سيده نقلاً عن الفارسي إذ قال : " قال الفارسي : الحمى تنقلب الفه عن الياء والواو كان واحداً او جمعاً ؛لأنه تثنية الحِمى حِميان وحِمَوان ومد الحِمى شاذ) [١٨] .

ثانياً: مد متُكأ شذوذاً

مُفتعل اسم مفعول من الفعل غير الثلاثي (افتعل) وقد ذكر ابن سيده (افتعل) على وزن مُفتعل، وأمَّا ما ورد بالمد فقد وصفه بالشذوذ قائلاً : " فأما مُفتعل فقد قدمت انه من ابنية المقصور إلا أنه قد روى ان الحسن قد قرأ (واعتدت لهُنَّ متكاءاً)[١٩] بالمد على مُفتعال وهو شاذ) [٢٠] .

ثالثاً: مجيء مِفَعِلّى شذوذاً

وهي من أبنية الأسماء المقصورة [٢١] فالاسم مِرعزَّى والصفة مِرْقدّى وعدّه ابن سيده من الاوزان الشاذة اذ قال : " مِفْعلّى وهو عزيز في الصفة والاسم فالاسم (مِرْعِزى) وقد قدمت ذكره فيما إذا شدد قُصِر واذا خفف مُدَّ وحكى ابو زيد : رجل مِرقدّى يَّرقد في أُمُوره وبمعنى وهو شاذ لم يأتِ من هذا المثال غير هذين) [٢٢] والمِرعزّى : هو ما لان من الصوف [٢٣] .

ولعل سبب وصفه بالشواذ ؛ لأنه لغة في (مِرْعِزّ) وليس قياس أو لأنَّ ميمه زائدة [٢٤] .

قال سيبويه: " ويكون على مِفْعل وهو قليل ، قالوا مِرعزّ " [٢٥] .

ويؤيد أبو البقاء العكبري ابن سيده في ذلك يقول: " فيبقى مِرْعِز ولا نظير له إذ ليس في الكلام مثل جَعفر وإذا ثبتت زيادتها في أحد البناءين ثبتت زيادتها في الآخر " [٢٦] .

المطلب الثاني

الأفعال

يُعد الفعل واحداً من أقسام الكلمة ، وقد أهتم الصرفيون به ، وفصّلوا القول فيه من حيث الزمن ، والتعدي واللزوم ، والإسناد ، والصحة والاعتلال ، والتجرد والزيادة ، وقيد كل باب بقواعد وشروط ، إلاّ أنّ عدداً من الأفعال خرجت عن هذه القواعد لأسباب و مسوغات [٢٩] ، وعُدّ خروج بعضها شاذاً ومن الأفعال الشاذة التي ذكرها ابن سيده في مخصصه:

أولاً: فَعِل يَفعُل

١- حَضِر يَحضُر

من مقتضيات القياس أن يكون الفعل (حَضَر يَحضُر) من أفعال الباب الأول من أبواب الفعل الثلاثى المجرد إلا أنه جاء على وزن فَعِل يَفعُل ، وقد عَدَّه ابن سيده شاذاً عندما أنشد قول جرير [٣١]

ما مَنْ جفانا اذا حاجُتنا حَضرتْ كمن لنا عنده التكريم واللّطف

اذ قال :" قال ابن السكيت : حضِرته احضُره وهو شاذُ " [٣٢].

٢-فَضِل يَفْضُل

وهو من الافعال التي حاءت شذوذاً على وزن (فَعِل يَفْعُل)،يقول ابن سيده في حديثه عن هذا الفعل "وقد جاء حرفٌ واحدٌ من الصحيح على فَعِل يَفْعُل وهو فَضِل يَفْضَل وأنشد: [٣٣]

ذكرت ابن عباس بباب ابن عامرٍ وما مرَّ من عيشٍ هناكَ ولا فضل"[٣٤]

ويقول في موضعٍ آخر "وهذه الحروف ...سواء يعني سواء في الشذوذ"[٣٥].

فابن سيده وصف تداخل الأبنية بالشراكة بين أبنية الأفعال .

٣- مِت تموت

وهو من الأفعال الشاذة التي وردت على وزن (فعِل يفعُل) يقول ابن سيده : " وقد جاء حرفان على فَعِل يَفعُل من المعتل قالوا : مِتَّ تَموت ودِمتَ تَدوم فأما فَعُل فإن مستقبله يجيء على يَفْعُل لا غير كقولهم ظرُف يَظْرُف وكرُم يكرُم " [٣٧] . وقد شبه هذين الفعلين بـ (فضِل يفضُل) بالشذوذ [٣٨] ، فقد جاء هذا الباب من استعمال مضارع البناء الأول مع ماضي البناء الثاني فتركب هذا البناء الشاذ .

وقد سبق ابن سيده سيبويه في وصف بعض هذه الأفعال بالشذوذ [٣٩] .

ثانياً :فَعُل يفعُل

أصل الفعل (كاد) هو من الباب الرابع (فعِل يفعَل) يقول ابن عصفور : (واما فعل المكسورة العين فيجيء مضارعها ابد على (يفعّل) بفتح العين نحو : كِدت – تكاد [٤٠]

وعند إسناده إلى ضمير الرفع يتحول من (فَعِل) الى (فَعُل) [٤١]

وقد ذكره ابن سيده من الشواذ إذ قال : " وقد ذكروا انه جاء حرف من المعتل على (فَعُل يَفعَل) وهو كدت تكاد وهو شاذ نادر [٤٢] .

ويقول في موضع آخر : " وشركة يفعَل يفعُل انهم قالوا : كُدت تكاد وكان القياس أن يقال انكود كما قُلتُ يقَول " [٤٣] .

قال سيبويه: " وقد قال بعض العرب : كدت تكاد فقال فعُلت تَفعَل ، كما قالها فعِلت افْعَل ، وكما ترك الكسرة كذلك ترك الضمة ، وهذا قول الخليل وهو شاذ من بابه " [٤٤]

يقول ابن الحاجب : " اعلم أن ضم عين مضارع (فَعُل) المضموم العين قياس لا ينكسر الاّ في كلمة واحدة وهي كُدتُ بالضم تَكاد وهو شاذ والمشهور كدت تكاد خفت تَخَاف فإن كان كُدت بالضم كقُلت فهو شاذ ايضاً ؛ لأن فعَل يفْعَل بفتحهما لا بد ان يكون حلقي العين واللام"

ثالثاً :فعَل يفعَل

وقد شّذَّ الفعل (أبى يأبى)

وبابه القياس هو (فَعَل يَفعِل) الفعل آبى وهو من الافعال التي ذكرها ابن سيده تعقباً على ما قاله سيبويه :" سيبويه آبى الشيء باباه إباءً ضارعوا بها حسِب يحسِب فتحوا كما كسروا وإن شئت قلت جعلوا الالف بمنزلة الهمزة في قرأ يقَرأ وقال : هو يئبى، علي : فهو شاذٌ من وجهين أحدهما أن ما كان من فَعَل يفعَل لم يكسروا اوله في المضارع فكُسر هذا ؛ لأن مضارعه مشاكل لمضارع فَعِل فكما كسروا مضارع فَعِل في جميع اللغات الا في لغة أهل الحجاز كسروا أول تِفعِل هنا ، والوجه الثاني من الشذوذ أنهم لم يحوّزا الكسر في الياء من يِئبى ولا تكسر البتة الاّ في نحو بِيجل، وانما استجازوا هذا الشذوذ في ياء يِئبى ؛ لأنّ الشذوذ قد كثر في هذه الكلمة "[٤٥] .

فيرى ابن سيده ان الفعل (أبى يأبى) قد كثر الشذوذ فيه . وقد سَوَّغ سيبويه شذوذ هذا الفعل بأنه لما خالف الأصل في المضارع بمجيئه على (يَفْعَل) وماضيه (فَعَل) وليست عينه أو لامه حرفا حلقياً توهموا أنَّ ماضيه (فَعِل) فكسرو حرف المضارعة (الياء) بخلاف أفعال (فَعِل يَفْعَل) [٤٦] .

رابعاً :فعِل يفعِل

نعِم ينعِم

من مقتضيات قياس هذا الفعل أن يكون على وزن نَعِم يَنْعَم وقد ورد شذوذاً في باب (فعِل يفعِل) [٤٧]

كسائر الأفعال التي جاءت على هذا الباب نحو : حِسب يحِسب ويئس ييئس ونعِم ينعِم [٤٨] وقد شَبَّه سيبويه كسر هذا البناء في المضارع بباب (فَعُل يَفعُل) قائلاً "وقد بنوا فَعِل على يَفعِل في أحرف كما قالوا : فعُل يفعُل فلزموا الضمة وكذلك فعلوا بالكسرة فشبه بذلك " [٤٩] وقد ذكر ابن سيده في مخصصه" أن مجيء مضارع نعِم على ينعِم شاذاً اذ قال : (نَعِم يَنْعَم ويَنعِم ويَنْعُم كِلاهما شاذ) .

ونجد أنَّ ابن جني قبل ابن سيده فصّل القول في ذلك حين عد نَعِم ماضي يَنْعِم ، ونَعُم ماضي يَنْعُم على الاصل ثم تداخلت اللغات ، اما ما يتعلق في فَعُل فلم تتركب لغة ثالثه في ذلك ؛لأنّ ماضي (فَعُل) لا يختلف عن مضارعه فنَعِم ونَعَم يحتمل مضارعهما الخلاف على عكس (فَعُل) لا يحتمل مضارعه الخلاف يقول العيني " ان فعِل يفْعِل لا يدخل في دعائم الابواب لقلته وشذوذه "[٥٠]

-زيادة الميم للإلحاق شذوذاً

الإلحاق : "هو زيادة حرف أو حرفين على الحروف الاصلية في الفعل أو الاسم لتصير الكلمة المزيدة مثل كلمة أخرى في عدد الحروف و هيئتها الحاصلة من الحركات والسكنات نحو : كوثر الملحقة بجعفر وحو قل الملحقة بدحرج" [٥١] .

والزيادة غالباً لا تأتي بمعنى جديد ، وهو يجاري الملحق به في التصاريف كلها أسماً كان أو فعلاً ، ويقسم الملحق على قسمين :

١- مطرّد : وهو الذي يقاس عليه كزيادة حرف اصلي كاللام الاصلية نحو جَلْبب

٢- غير مطرد : لا يقاس عليه ، ولا يكون في تكرير حرف أصلي و لا يكون الا من الحروف العشرة المجموعة في (سألتمونيها) [٥٢] .

وقد عدَّ ابن سيده زيادة الميم فيه (تمدرع) من الشواذ

زيادة الميم في أول الفعل شذوذاً

نقل ابن سيده عن أَبي علي الفارسي والسيرافي :" قال أبو علي فالحقوا الزائد بالأصل فَوفقوا بين مِدرَعة وبين مَعدَّ حين قالوا تَمْدَرع كما قالوا تمعددَ ، السيرافي تَمدَرع شاذ ولا يحمل عليه تَمْعدد ؛ لان ميم معد اصل " ، ويؤكد على نكرانها ابن سيده مضيفاً : (تنذلت بالمنديل وتّمندلت وأنكر تمدَّلت ، علي تَمنْدلت كتمدْرَعْت " [٥٣] .

ويرى بعض علماء الصرف أنَّ (تَمْسكن وتَمدرع) شاذة من باب قبيل الغلط والتوهم وليس الإلحاق[٥٤] .

يقول الرضي : " وفي عدّ النحاة تَمْدرع وتّمنَدل وتَمَسكن من الملحق نظر أيضاً وان وافقت تدحرجت في جميع التصاريف وذلك؛ لأن زيادة الميم فيها ليست بقصد الإلحاق بل هي من قبل التوهم والغلط ظنوا ان ميم منديل ومسكين ومدرعة فاء الكلمة كقاف قنديل ودال درهم ، والقياس تدّرع وتندل وتسكن " [٥٥] .

المبحث الثاني

المطلب الأول

المصادر

اختلفت آراء الصرفين في قياسية مصادر الفعل الثلاثي " مصادر الثلاثي مقيسة وغير مقيسة " [٥٦] وقد ذهب الدكتور فاضل السامرائي إلى تداخل المصادر وتعددها يعود إلى اختلاف اللغات و اختلاف المعنى [٥٧]

وأمَّا الدكتور عبد الصبور شاهين فيرى أنَّ المصادر الثلاثية كلها سماعية حتى وإن كثر وقوعها [٥٨]

وقد ذكرت في هذا المطلب ما شذّ من المصادر عند ابن سيده في مخصصه .

اولاً: مجيء (الحَيْدان – المَيْلان) على فَعْلان من غير الدلالة على حركات واضطراب

الحَيْدان والَميْلان ، هما مصدران للفعل (حاد ، ومال) على وزن(فَعْلان) وهو مصدر لكل فعل دّلَّ على حركة واضطراب [٥٩]. وقد عَدَّ ابنُ سيده هذين المصدرين من المصادر الشاذة ناقلاً ذلك عن سيبويه من دون الإشارة لذلك القول : " قد جاءوا بالفعلان في أشياء تقاربت في اشتراكها في الاضطراب والحركة كالطوفان والدوران ... وقالوا الحيدان والميلان فادخلوا الفَعْلان في هذا كما أن ما ذكرنا من المصادر قد دخل بعضها على بعض وهذه الأشياء لا تُضبط بالقياس ولا بأمر أحكم

من هذا وهكذا مأخذ الخليل "[٦٠] ، قد ذكر ابن سيده تعليلاً لمجيئها على (فَعْلان) ذكره أبو علي الفارسي فالحيدان والميلان هما بمنزلة الرُّوغان .أي بمنزلة مادلّ على حركة واضطراب.

ثانياً: مجيء مصدر الفعل المعتل بالياء بالواو :

وفي مجيء الفعل من الياء والمصدر من الواو نحو : لحيت الرجل الحاه لحواً : لمُتُه يصفه ابن سيده بالنادر قائلاً [٦١]: " وهذا نادر اعني أن يكون الفعل من الياء والمصدر من الواو وأن يكون الفعل من الياء أولى؛ لأن لَحْواً شاذ الاّ تراهم حين قالوا: الحيت العصا ونحوها فباروا المعاقبة بين الياء والواو فرقوا فقالوا لحيت الرجل من اللّوم فبالياء لا غير [٦٢] .

يقول الأزهري : " لَحُوت العصا ولحيتُها ، فأما لَحْيتُ الرجل من اللّوم فبالياء لا غير " [٦٣] ، ويوافق ابن سيده ابن منظور و الزبيدي في ذلك [٦٤] .

ثالثاً:مجيء (تَفعِل) مصدراً للفعل المزيد(فعَّل يُفعّل) بحذف الياء والتاء:

يصاغ مصدر (فعَّل يفعِّل) قياساً على وزن (تفعيل) نحو : قدَّم تقديم [٦٥] ، إذا كان صحيح اللام وعلى وزن (تَفعلة) إذا كان معتل اللام بحذف ياء التفعيل ويعوض عنها بالتاء في آخر الكلمة كزكّى تزكية ، وقد يعامل المهموز معاملة معتل اللام فتحذف ياؤه وتعوض الياء في اخره نحو : جزأ تِجزأة [٦٦] ، وما خرج عن الضوابط يعد شاذاً ومن الشواذ التي ذكرها ابن سيده مجيء مصدر الفعل (حَلْلَ) على وزن (تَفعِل) محذوف الياء والتاء اذ قال : " حللت اليمين تحليلاً ، وتِحلة وتِحلاّ شاذٌ " [٦٧] .

رابعاً: مجيء مصدر الفعل (تفاعَل) على (تَفاعِل) بكسر العين:

المصد القياسي الفعل المزيد (تفاعَل يَتفاعَل) هو (تفاعُل) نحو تَقاتَل تقاتُلاً وتغافَل تغافُلاً ، و على(تفاعِل) إذا كان الفعل ناقصاً نحو : تمنى تمنياً [٦٨] ،اما المصدر تفاوِت بكسر الواو فيعده ابن سيده شاذاً اذ قال : " وأمّا ما حكاه ابن السكت من قولهم : تفاوَت الامرُ تفاوَتاً وتفاوِتاً فنشاذ " [٦٩] .

المطلب الثاني

المشتقات

اولاً :اسم الفاعل

يجيء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المبني للمعلوم على وزن (فاعل) نحو ذهب ذاهب ، وقتل قاتل ومن غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل آخره نحو دحرج مدحرج، قاتل مقاتل

[٧٠] ، يقول سيبويه: : وليس بين الفاعل و المفعول في جميع الأفعال التي لحقتها الزوائد إلاَّ الكسرة التي قبل آخر حرف والفتحة ، وليس اسم منها الا و (الميم) لاحقته اولا مضمومة " [٧١] ، ومن الشواذ التي جاءت على وزن اسم الفاعل وذكره ابن سيده ، مجيء **– اسم الفاعل على زنة (فَعُول) من (افعَل – يُفعِل) :**

شَصُوص اسم فاعل من الفعل شصَّ ؛ يُقال "شصّت الناقةُ اي قلّ لبنها شَصُوصاً ، وناقة شَصُوص اي قليلة اللبن "[٧٢] وأمَّا اذا كان الفعل من غير الثلاثي فيقال اشصّت الناقة فهي مُشِصّ [٧٣] ، وقد ذكره ابن سيده قائلاً : " واشصّت وهي شصوص ، ولم يقولوا مُشِصّ ، قلّ لبنها جداً ، وقيل انقطع البتّة " [٧٤] في حين وصف (شَصو ص) من أشصّت بالشاذ في المخصص قائلاً : " شصت الناقة تشِص شُصوصاً واشصّت ، اذا قلَّ لبنُها ، قال الاصمعي أشصّت فهي شَصوص وهو شاذ على غير القياس " [٧٥] .

وفي الحديث : " إنَّ فلانا اعتذر اليه من قِلة اللبن ، وقال إن ماشِيَتنَا شُصصُ " [٧٦] ، وقد عدّه ابن مالك مما يحفظ ولا يقاس عليه [٧٨] .

<u>ثانياً: اسم المفعول</u>

<u>– مجيء اسم المفعول من غير الثلاثي على (مفعول) :</u>

يجيء اسم المفعول على وزن (مفعول) قياسياً من الفعل الثلاثي المبني للمجهول نحو كُتِب مكتوب ، ومن غير الثلاثي بأبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر [٧٩]

وهنالك كلمات خرجت عن القياس ، ومنها ، كلمة مبرور ومبروز والتي وصفها ابن سيده بالشاذة فعن لفظة (مبروز) يقول" اذ قال صاحب العين : أبرزت الكتاب : نشرته وهو مبروز شاذ " فذكر ابن سيده هنا رأي صاحب العين أولاً ثم وصفها بالشاذة.

ومثلها مبرور من الفعل (أَبرَّ) اذ قال : "فإذا قالوا أبر الله حجك قالوا بالألف وحج مبرور من أبرَّ وهو شاذٌ " [٨٠] .

المبحث الثالث

المطلب الأول

جمع التكسير

"هو الذي يغير فيه بناء الواحد ، مثل جمل وجِمال ، درهم ودراهم "[٨١] ، أو ما دَلَّ على أكثر من اثنين بتغبير ظاهر نحو رَجُل ورِجال او مقدر كفلك وفلك [٨٢] .

ويقسم على قسمين :-

١- القلة : - وهو الذي قصده على ثلاثة إلى عشرة واوزانه أربعة : افْعُل ، وافْعَال و افْعلِة وفِعْلة

٢- الكثرة : وهي التي تصدق على عشرة الى ما لانهاية واوزانه كثيرة .

ولكل وزن من هذه الأوزان معايير خاصة بعضها قياسية وبعضها سماعية ، وبعضها شاذ ، وقد كان للشواذ فيها نصيب في المخصص في ردّه على من سبقه من العلماء أو تأييده لهم أو تخطئتهم ، ومن تلك الاوزان التي جمعت شذوذاً هي :

اولاً: جمع فَعْل على فُعُل شذوذاً :-

هو من جموع الكثرة ، يطرد في (فَعُول) بمعنى فاعل نحو صبور وصُبُر، وغفور وغُفُر ، وفي كل اسم رباعي صحيح الآخر قبل آخره حرف مد مزيد ، غير مختوم بالتاء نحو عَمُود وعُمُد وكِتاب وكُتُب ، وما خرج عن هذا القياس فهو شاذ [٨٣] ، من الشواذ التي ذكرها ابن سيده في قول الشاعر :[٨٤]

كَالسُّحُلِ الْبِيضِ جَلَا لَوْنُهَا سَحُّ نِجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ

إذ قال : "ومن الشاذ تكسيرهم فَعْلاً على فُعُلٍ وذلك قولهم سَحْل و سُحُل" [٨٥] .

ثانياً : جمع فعيل على افاعِل شذوذاً

وهو من أبنية جمع الجمع يقول سيبويه: " اما أبنية ادنى العدد فتكسر منها افْعِلة وافْعُلة على افاعل " [٨٦] .

وقد شذ جمع (فعيل) على أفاعل وقد ذكره ابن سيده نقلاً عن أبي علي جمع (بعير) على (أباعر) اذ قال :" اباعِّر فقد ذكر أبو علي أنه من باب حديث و احاديث في الشذوذ ، قال مرة هو من باب إيادٍ واساقٍ كأنه بعير وأبعِرة " [٨٧]

وقصد في هذا أن بعير جمع على أبعِرة ، وأبِعرة تجمع جمع الجمع على أباعِر .

ثالثاً : فعائل (رَعاوى) شاذاً

فعائل من اوزان جموع التكسير ويطرّد في كل اسم رباعي مؤنث قبل آخره مد زائد نحو: صحيفة وصحائف ورسالة ورسائل[٨٨]. وقد جُمع بعض الالفاظ على هذا الوزن شذوذا فقد ذكر ابن سيده رعاوى: وهي الإبل التي تُعْتَمل ويُحتمل عليها ، قالت امرأة تعاتب زوجها [٨٩]

تمششتني حتى إذا ما تركتني كنضو الرَّعاوى قُلتُ إني ذاهب

وقد عدَّ ابن سيده مجيء (رَعاوى) على وزن (فعائل) شاذاً وعدها على وزن (فَعالى) قائلاً : " وإنما جُعِل من باب (فعالى) وأن كان لفظة لفظ (عَلاوى) ؛ لأنه قد جاء منه لغة على (فعالى) فلو كان (فعائِل) ما جاز فيه الضم لأن (فعائِل) شاذ لا يكون للجمع [٩٠] .

خامساً: جمع (فَعْلة) على (فُعَلَ) شذوذاً

(فُعَل) جمعاً قياسياً لكل اسم على وزن (فعْلة) ووصف على وزن (فَعْلى) مؤنث (افْعَل) نحو صُغْرى وصُغَر وكل ما جمع علي (فُعَل) من غير هذين الوزنين فيعدُّ شاذاً [٩١] .

ومما جمع شذوذاً على هذا الوزن دَوْلة و دُوَل ، و نَوْبة ونُوَب ومثلها كلمة قُرى جمع (قَرية) اذ عدها ابن سيده من الشواذ قائلاً : " والقُرى : جمع قرية من المُدُن ، وكذلك قُرَى النمل اعني ما تجمعه من التراب وهو شاذ ونظيره من السالم اللام دَوْلة وَدُوَل وجَوْبة وجُوَب وَنَوْبة ونَوَب " [٩٢] .وقد فسر ابن جني خروج هذه الألفاظ عن جمعها على القياس قائلاً : " فمجيء فَعْلة على فُعَل يريك أنها كأنها انما جاءت عندهم فَعْلة ، فكأن دَولة دُولة وجَوْبة جُوْبة و نَوبة نُوبة ، وإنما ذلك ؛ لأن الواو مما سبيلهُ ان يأتي تابعاً للضمة " [٩٣] ، وبذلك يعدها ابن سيده من الشواذ حملاً على نظيره من السالم .

في حين عدَّ سيبويه (دَولة) على وزن (فُعلْة) اذ قال : : واما ما كان فَعْلة فهو بمنزلة غير المعتل وتجمعه بالتاء اذا اردت ادنى العدد وذلك قولك : دُولة و دُولاتٌ لا تحرك الواو ؛لأنها ثانية ؛ فإذ لم ترد الجمع المؤنث بالتاء قلت دُوَل و سُوَمة و سُوَقٌ) [٩٤] .

سادساً: جمع فَعال على أفْعِلة شذوذاً

هو من جموع التكسير الخاصة بالقلة . ويطِّرد في كل اسم مذكر رباعي ثالثة حرف مد نحو قُذال واقذلة وطَعام واطعمه وعَمود واعمده . وفي كل كلمة على وزن (فَعال) او (فِعال) مضعفة اللام أو معتلة

اللام نحو : بتات وابتّة وزمام وأزِمة [٩٥] ، أما جمع ندى على أندية فهي من الشواذ التي ذكرها ابن سيده قائلاً : " وقالوا ندى أندية وهو شاذ فيهما ، وانشد: [٩٦]

في ليلة من جُمادَى ذاتِ أنديةً لا يُبصِر الكلبُ من ظَلمائها الطُّنُبا [٩٧]

ويرى ابن سيده ان لهذا الجمع أوجه:

الأَول : جمع ندى هو المجلس يجتمعون فيه على اطعام الفقراء

الثاني : جمع ندى على نِداء كجمل وجِمال وجَبل وجِبال ثم جمع (فِعال) على (افِعْلة) فهو جمع الجمع وبذلك يكون على القياس.

الثالث : جمع ندى على أندية وهو شاذ [٩٨] ؛ لان فِعلة جمعاً للممدود وندى اسم مقصور وهو البلل [٩٩] ،ومن الشواذ ايضاً جمع (فِعال) على(افِعلة)

جمع فجاج على (افجة) على وزن (افِعلة)

في قول الشاعر[١٠٠] :

يجئن من أفجَّة مناهج

فوصفه ابن جني بالشذوذ والعيب اذ قال : " فقد يكون من شاذ الجمع وهذا من العيب أن يكون فَعْل يكسر على (افْعِلة) ويجوز أن يكون فَجٌ كُسِر على فجاج ثم كسر فجاج أفْجِة فيكون من باب جمع الجمع [١٠١] .

المطلب الثاني

التصغير

هو بناء الكلمة على هيئة معينة لغرض من الأغراض كالتحقير أو التقليل ، أو الشفقة أو التلطف ، أو التقريب أو التلميح نحو : رُجُل ، ودُريهمات ، وبُني ، وقُبيل. ، وأُميلح في قول الشاعر[١٠٢]:

ياما أُمَيْلِح غزلانًا شدن لنا ... من هوليائكن الضَّال والسِّمر.

والتعظيم نحو دُويهية وللتصغير أوزان ثلاثة هي :

فُعيلْ : لما كان على ثلاثة احرف ، وفُعيعل ؛ وهو لما كان على أربعة أحرف أو فُعيعِيل لما كان على خمسة أحرف وكان رابعه (واواً) أو(ياءً) أو (الفاً) نحو" مصباح مُصيبيح [١٠٣]

وقد وضع علماء الصرف القدامى معايير وقواعد للتصغير ، وما خرج على هذه المقياس فهو شاذ .

وكان لابن سيده نصيبٌ في التعقيب على هذه شواذ عند من سبقه من العلماء .

أولاً: تصغير ما كان مؤنثاً على أربعة أحرف وابقاء التاء

لتصغير الاسم المؤنث شروط وأوزان عند علماء العربية ، ومن تلك الشروط ما كان مؤنثاً على أربعة أحرف لا تلحقه التاء عند التصغير نحو : عَناق وعُنَيق ، وعُقاب وعُقَيَب [١٠٤] ، وقد شذَّ من هذا الباب ألفاظ فالحقتها التاء نحو : ورَاء و قُدَّام [١٠٥] قال الشاعر [١٠٦]

وقد عَلَوتُ قُتُود الرَّحلِ يَسْفَعُني يوُم قَّدَيديمةَ الجَوزَاءُ مَسْمُومُ

يقول ابن سيده : " ولحاق الهاء في هذا الضرب شاذٌ عمَّا عليه استعمال الكثرة ، وإنما جاء على الأَصل المرفوض " [١٠٧]

في حين يرى المبرد أن ما جاء من الظروف مؤنثاً بغير علامة تأنيث وجب الحاقها في الاسم عند التصغير إذ قال : " فما جاء منها مؤنثاً بغير علامة قَدَّام ووراء وتصغيرها قديديمة وورئيية ، فان قلت فما لهاتين لحقت كل واحدة منها الهاء وليستا من الثلاثة ، قيل ؛ لأن البابان على التذكير فلو لم يلحقوها الهاء لم يكن على تأنيث واحد منهما دليل ، قال القطامي : [١٠٨] .

قديديمة التَّجريب والحِلمِ أَنَّني أَرى غَفلَات العَيشِ قَبَل التجارِبِ [١٠٩] .

ثانياً: تصغير (أصلان) على أُصيلان شذوذاً

من قواعد تصغير الجميع أن يرد إلى مفرده وَيصغّر وقد أكد ابن سيده على تصغير (أصلان) على أُصيلان شاذ من عدة أوجه اذ قال : " وأما قولهم أُصيلال فيفه شذوذ من ثلاثة أوجه أحدها أن أبدل اللام من النون في أُصَيلان وأُصيلان تصغير أُصلان وأَصلان جمع أصيل كما تقول رغيف و رُغَفان و قفيز و قُفزان و فُعلان من أبنية الجمع الكثير الذي لا يصغر لفظه وانما يرد الى واحده الا ترى انا لو صَغَّرنا سُودان و حُمران و قُضبان لم يجز ان تقول قُضيبان وانما تقول قُضيبات فترده الى واحده وهو قضيب فتصغره قُضَيب ثم تدخل عليه الألف والتاء للجمع وكان حق اصيل اذا صُغِّر أن يقال أُصيِّل على اللفظ الواحد فصار فيه من الشذوذ فقل لفظ الواحد الى الجمع،وتصغير الجمع الذي لا يُصغَّر ، وإبدال اللام من النون [١١٠] .فنجد أن ابن سيده لا يكتفِ بذكر أراء أهل اللغة وإنما يذكر وجوه الشواذ موضحاً اياها . ولم يسبقه احداً إلى هذا التوضيح يقول سيبويه: " سألت الخليل عن قولك اتيك أُصيلالاً ، فقال ، إنما هو أُصيلان ابدلوا اللام منها " [١١١] .

ويزيد ابن السراج والسيرافي على ما قاله سيبويه بوصفه أُصيلال تصغير أصيل وعده قياساً ، وعد أُصيلان لغة معروفة وهي شاذة (١١٢) أما ابن جني فينكر ما قاله سيبويه في باب سمّاه " تصغير غير قياسي " (١١٣) .

المطلب الثالث

النسب

" هو إلحاق ياء مشدود مكسورة ما قبلها على آخر الاسم للدلالة على نسبة الشيء الى آخر " (١١٤) ، ويسمى ما تلحقه ياء النسب منسوباً نحو (مصرِيّ) والذي تنسب إليه سمِي (منسوباً إليه) نحو – مِصْر . وقد سماه سيبويه بالإضافة (١١٥) .

وعند نسب الاسم تحدث تغييرات عدة في ذلك الاسم وما خرج عن قواعد هذه التغيرات يسمى شاذاً يقول ابن مالك : " وما جاء من المنسوب مخالفا لما يقتضيه القياس فهو من شواذ النسب التي تحفظ ، ولا يقاس عليها ، وبعضه اشذ من بعضهِ " (١١٦) . ومن مسائل النسب الشاذ التي وردت في المخصص

أولاً: النسب الى فِعْل

تضاف ياء النسب إلى الاسم الثلاثي الصحيح الآخر بزيادة ياء مشددة في آخر الأسماء وكسر ما قبلها ، ومن الشواذ التي ذكرها ابن سيده (عِيديَّة) اذ قال :" العِيديَّة نوقٌ تنسب إلى حي يقال له بنو العبد وقيل نسبة إلى عاد بن عاد وقيل إلى عادي بن عاد فهو إذا على ذلك من شاذ النسب"(١١٧)

يقول الأزهري : " لا أعرفُ العِيديَّة من الغنم واعرف جنساً من الإبل العُقيلية يقال لها : العِيديَّة ولا أدري إلى أي شيء نسبت " (١١٨) .

ثانيا :النسب الى فَعِيلة شذوذاً

من شروط النسب إلى (فَعِيلة) بفتح الفاء وكسر العين حذف ياء (فَعِيلة) وقلب كسرة العين فتحة بشرط أن تكون عين الكلمة صحيحة وإلاّ تكون مضعفة نحو : صَحِيفة صَحَفيّ ، و قَبِيلة قَبَليّ (١١٩) ، وما خرج عن هذه القاعدة فيعد شاذاً ومن الشواذ التي ذكرها ابن سيده على هذا الوزن (عَميرة) اذ قال : " وعَميرة : أبو بطن من العرب والنسب إليه عَمِيري شاذ " (١٢٠) ، ويفسر ابن سيده اسباب الشذوذ

ومنها المخالفة اذ يقول : " فلما خالفت الضمة الكسرة في نَمِر و سَمُر والياء والواو في عَدِي و عَدُو . فلعل التفريق والمخالفة سببُ للخروج عن القياس.

وجب أن يخالف الياء في فعيلة الواو في فَعولة وقد شذ من هذا الباب ما جاء على الأصل ذكر سيبويه أنهم قالوا فيه سَلِمية سَلِمِيّ وفي عَمِيرة كلب عَمِيري" (١٢١) .

رابعاً:النسب الى فَعيل

إذا أُضيفت ياء النسب إلى (فَعيل) وكان صحيح العين فلا يحذف منه شيء عند النسب نحو : شَريف شَريفي ، وتميم تميمي ، وقد شذت مجموعة من الألفاظ ، ومن الألفاظ المنسوبة الشاذة التي ذكرها ابن سيده (خريف) على وزن (فعيل) .

إذ قال تعقيباً على قول سيبويه :" قال سيبويه : النسب الى خريف خَرْفيّ و خِرْفيّ وهو من شاذ النسب كأنهم بنوا الاسم على (خَرْفٍ) "(١٢٢) ولعل من مسوغات استعمال الشاذ هو كثرة استعماله إذ يقول : " والخرفيّ في كلامهم اكثر من الخَريفي ، إمّا إضافة إلى الخَرْف وإما بنى الخَريف على فعْل " (١٢٣) أو بناؤه على صيغة غير (فعيل) .

خامساً :النسب الى دُرِّي شذوذاً

الدُرِّي اسم منسوب إلى الدُر على وزن فُعْلِي وقد سمع من العرب دَرَّي و دِرّي بالفتح والكسرة(١٢٤) .وقد عده ابن سيده شاذاً اذ قال : " وكوكب دَريَّ بالفتح يجوز أن يكون منسوباً الى الدّرِّ فيكون من شاذ النسب" (١٢٥) . والشاذ هنا عند ابن سيده هو ما خرج عن القياس اذ يقول : "ونقل عن أهل اللغة قولهم : يجوز أن تكون الدال كُسرت وأريد بها مع ذلك النسب الى الدُر جاز ذلك كما جازت التغييرات التي تلحق المنسوب إليه وهو اكثر من ان يحصى قلنا لا ينبغي أن تحمله على ذلك وعلى الخروج عن القياس " (١٢٦) .

سادساً:النسب الى فَعَل شذوذا

من شروط النسب الى (فعْل) اضافة ياء مشددة الى آخر الاسم ، وما جاء مخالفاً فهو شاذ وقد حكم ابن سيده بالشذوذ على الصيغة التي أوردها أبو حنيفة في قوله (والغَرَفية متحركة الراء منسوبة الى الغَرْف ، والغَرْف هو شجر يدبغ به وانشد (١٢٧)

كأنَّ خُضْر الغَرَفيات الُوسُع نِيطت بأحقي مجترئشات هُمْعُ

فالغرفيات هنا المزاد التي دبغت جُلودها بالغُرف ...علي : الغرفية من شاذ النسب وقياسه سكون الثاني "[١٢٨] .

يقول الأزهري : " الغرف الذي يُدبغ به الجلود من شجر البادية معروف وقد رأيته والذي عندي ان الجلود الغرفية منسوب إلى الغرف الشجر [١٢٩] ويؤيد صاحب اللسان ابن سيده قائلاً : "الغَرْفية منسوب إلى الغرف الشجر لا إلى ما يغرف باليد) [١٣٠] .

المطلب الرابع

الإعلال بالقلب

هو قلب الواو والياء الفا نحو : صام ، صوم ، وباع ، بيع ، ويختص هذا الإعلال بالهمزة وحروف العلة ، ولقلب الواو والياء همزة ، وقلب الألف ياءً أو واواً وقلب الواو ياءً أوو الياء واواً شروط ، فما خرج عنها فهو شاذ [١٣١] ، ومن الشواذ التي ذكرها ابن سيده في الإعلال بالقلب منها :

أولاً : قلب واو سعوى ياءً شذوذاً

سَعياً : اسم مقصور وهو اسم موضع ، وقياسه (سَعْوى) من قواعد الاسم المقصور إذا كان اسماً مما لامُه ياءً فإنها تقلب واواً للفرق بين الاسم والصفة ، نحو الشَّروى والبَقْوى ، والتَقْوى [١٣٢] ، وقد وصفه ابن سيده بالشذوذ نقلا عن أبي جني اذ قال : " قال ابن جني: شذوذه من قياس ، نظائره وقياسه سَعْوى وذلك أن فَعْلى إذا كانت أسماء مما لامه ياء فإن ياءه تقلب واواً للفرق بين الاسم والصفة وذلك نحو الشَّروى والَّتقْوى " [١٣٣] ويعقب ابن سيده قائلاً موضحاً ما قاله ابن جني قائلاً :" فسعياً اذ شاذة في خروجها عن الأصل كما شذت القُصْوى و حُزْوى [١٣٤] .

ثانياً :قلب واو صِواناً ياء شذوذاً

الصّون مصدر صنت الشيء أصونه صوناً وصيانة ،فأصل الياء واواً والصّوان عند ابن سيده" " وهو كل شيء رُفعت فيه الثياب من جونةٍ أو تخت أو سفطٍ أو غيره [١٣٥] ويخالف ابن السكيت حاكماً على الصيغة التي أوردها بالشذوذ قائلاً : " ابن السكيت: الصيان مصدر صنت ،علي هذا شاذ ؛لأنه ليس مصدر فيُعتل ،وإنما هو اسم للجوهر ، فأما قوله :

وكنا كريمي مَعْشَرهُم بيننا هوىً فحفظناه بُكلَّ صِيّان .

قد يكون اللغة " [١٣٦]

يقول الفارابي : فَعّال بفتح الفاء : " الّصّوان الحجارة الصلبة " [١٣٧].

نتائج البحث

-يعد كتاب المخصص من أوسع كتب اللغة واشملها فقد احتوى على ثروة لغوية اندثر معظمها.

- بدت شخصية ابن سيده واضحة من خلال تعقباته وتعليقاته وتوضيحه للمسائل التي ذكرها من سبقه.

-حكم ابن سيده للمسائل الصرفية التي تطرق إليها بالشواذ كان إمَّا رداً لرأي عالم أو تخطئة أو وموافقة له.

- يفصّل القول في بيان أوجه الشواذ في المسائل التي يحكم عليها من سبقه بأنها شاذة.

-اهتم ابن سيده بالقواعد الصرفية ووصف ما خرج عنها بالشذوذ حتى وإن كان لهذا الخروج مسوغ.

- في أغلب الأحيان يحكم ابن سيده على تداخل اللغات والشراكة بين الأفعال بالشذوذ.

-من مسوغات استعمال الشاذ هو كثره استعمال اللفظة، ويعد الرجوع على الأصل غير المستعمل شاذاُ

الهوامش

(١)المخصص : (أسنان الاولاد وتسميتها من مبدأ الصغر ١):٥٩/١.

(٢)ينظر المخصص (الشراء) : ٤١٨/١ .

(٣)تهذيب اللغة : مادة(اشذ) : ١٨٦/١١

(٤)مجمل اللغة : مادة(شذ): ٥٠٠/١

(٥)ديوان امريء القيس : ٩٥

(٦)معجم ديوان الأدب : مادة (فعَل) : ٢١٠/١ ، وينظر تهديد اللغة : مادة (قص) : ٢١١/٨ .

(٧)التعريفات: ١٦٤ .

(٨)الكتاب : ٨/٤

(٩)المصدر نفسه : ١٩٣/٤ .

(١٠)المصدر نفسه : ٣٣٩/٣ .

(١١)الأصول في النحو : ١/ ٥٦-٥٧

(١٢)الخصائص: ١ / ٩٨-٩٩

(١٣) ينظر المصدر نفسه : ١ / ٩٦-٩٧

(١٤)المصدر نفسه : ٩٧/١

(١٥)المهذب في علم التصريف : ١٥٨ .

(١٦)المصدر نفسه : ١٦٧ .

(١٧)ينظر جمهرة اللغة : مادة (حمواي) : ١٠٥٢/٢

(١٨)المخصص : ٤٥١/٤.

(١٩)ينظر المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات: ٣٣٩/١ .

(٢٠)المخصص: ٤٢٦/٤.

(٢١)المخصص: أبنية المصدر وهي سنون بناءً): ٤١٧/٤ , ٤١٩ .

(٢٢)المصدر نفسه: (مما يكون اسم في بعض الكلام وصفه في بعضه) : ٧/٥ .

(٢٣)ينظر شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : ٢٥٣٨/٤ ،وتصحيح التصحيف وتحرير التحريف : ٤٧/١

(٢٤)المخصص : (ومما يختلف اوله ؛ بالكسر والضم) ٤٥٦/٤ .

(٢٥)الكتاب : ٢٧٣/٤ ، و ينظر الأصول في النحو : ٢٠٨/٣ ، والممتع الكبير في التصريف :٨١ .

(٢٦)اللباب في علل البناء والاعراب : ٢٥٧/٢

(٢٧)الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : مادة (حبأ) : ٤٢/١ ، لسان العرب : مادة (حبأ) : ٥٣/١ .

(٢٨)المخصص باب المقصور والمهموز : ١٠/٥.

(٢٩)ينظر انيه الصرف في كتاب سيبويه :٣٨٠، والمهذب في علم التصريف:٦٥.

(٣٠)ينظر ابنية الصرف في كتاب سيبويه:٣٨١.

(٣١) رواية شرح الديوان:

ما من جفانا اذ حاجاتُنا نزلت كمن لنا عنده التكريم واللطف ،ينظر شرح الديوان :٣٨٨.

(٣٢)المخصص (افعل الشيء وفعلته) : ٣١٩/٤ ، وينظر اصلاح المنطق : ١٥٨ .

(٣٣)قاله ابو الاسود في عبد الله بن عامر أمير البصرة، ، وينظر شرح ابيات سيبويه:٦٤/١،والمفصل :٥٢/١.

(٣٤)المخصص (باب بناء الافعال التي هي أعمال ذكر) : ٢٧٨/٤

(٣٥)المصدر نفسه (باب ما جاء من المصادر فيه الف التأنيث (4/295 (sad .

(٣٦)المصدر نفسه:

(٣٧)المصدر نفسه: (باب بناء الافعال التي هي أعمال ذكر ابنية) : ٢٧٨/٤ .

(٣٨)المصدر نفسه : (باب فعلت وافعلت) : ٣٩٣/٤ .

(٣٩)ينظر الكتاب : ٣٤٣/٤ , وابنية الصرف في كتاب سيبويه : ٣٨

(٤٠) ينظر الممتع الكبير في التصريف :٢٩٠

(٤١)ينظر المفصل: ٣٩٦/١

(٤٢)المخصص (باب بناء الافعال التي هي أعمال) : ٢٧٨/٤.

(٤٣)المصدر نفسه : ٢٩٥/٤ .

(٤٤)الكتاب : ٤/٤

(٤٥)شرح الشافية للرضي : ١٣٨/١ .

(٤٦)ابنية الصرف في كتاب سيبويه:

(٤٧)المخصص : (الكراهية والنقل) : ٤٧١/٣

(٤٨)ينظر الكتاب : ٢٨/٤ ، وابنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٨/٤ .

(٤٩)الكتاب : ٢٨/٤ .

(٥٠)المخصص :(الخصب والسعة في العيش) : ٤٥٥/٣.

(٥١)المعجم المفصل في علم الصرف : ١٥٢ ، وينظر تداخل الأصول اللغوية واثره في بناء المعجم : ١٩٤/١ .

(٥٢) المخصص:(ضروب اللبس):٤٠١/١.

(٥٣) المخصص (ضروب اللبس) : ٤٠١/١ ، وينظر شرح أبيات سيبويه للسيرافي

(٥٤) المصدر نفسه : ٤٠١/١

(٥٥) شرح الشافية للرضي : ٦٨/١ ، وينظر شرح المفصل : ١٥٥/١ ، وأوزان الفعل ومعانيها : ١٦٣ .

(٥٦)شرح التسهيل : ٤٧١/٣ .

(٥٧)ينظر معاني الابنية : ١٨-١٩

(٥٨)ينظر المنهج الصوتي للبنية العربية : ١٠٩

(٥٩)ينظر الكتاب : ١٥/٤ ،وشرح الشافية للرضي :١٠٥/٣ ، جامع الدروس العربية : ٨٣٥/٢ .

(٦٠)المخصص (فصل في الامثلة التي لا تتعدى) : ٩٨٥/٤ ، وبنظر الكتاب: ١٥/٤ .

(٦١)ينظر لسان العرب :مادة (لحوا):٢٤٢/١٥.

(٦٢)المخصص : ٤٤٦/٤ .

(٦٣)التهذيب اللغة : مادة (لحى) : ١٥٥/٥

(٦٤) ينظر لسان العرب : مادة (لحى) ٢٤٢/١٥ ، وتاج العروس مادة (لحى) : ٣٤٣/٣٩ .

(٦٥)ينظر المفتاح في الصرف:٦٥/١،والمفصل:٢٧٥/١.

(٦٦)ينظر الممتع الكبير في التصريف : ٣٦٧ ، وشذ العرف في فن الصرف : ٥٩ .

(٦٧)المخصص : (الحلال والحرام) : ٦٨/٤ .

(٦٨)ينظر شرح الشافية لركن الدين : ٢٠٠/١ ، وشرح الاشموني : ٢٦٣/٢ .

(٦٩)المخصص (باب ما جاء من المصدر فيه من غير الفعل) : ٢١٤/٤ ، وينظر اصلاح المنطق : ٩٦/١ .

(٧٠)ينظر الاصول في النحو : ١٢٨/١ ، والممتع الكبير في التصريف : ١٠٣ .

(٧١)الكتاب : ٢٨٢/٤ .

(٧٢)ينظر العين : مادة (تسعى) : ٢١١/٦ ، ومعجم ديوان الادب : باب (فَعُول) : ٧٠/٣ .

(٧٣)الجيم : مادة (تسعى) : ١٥٩/٢ , وينظر لسان العرب : مادة (شصص) : ٤٧/٧ .

(٧٤)المحكم والمحيط الأعظم : ٦٠٢/٧ .

(٧٥)المخصص : باب فعلاء وهي تقسم عشرة اقسام : ٥٠/٥.

(٧٦)لم اجده في كتب الصحاح ، وجدته في كتاب غريب الحديث مادة (شطب) : ٤٧٢/٢ .

(٧٧)ينظر شرح الكافية الشافية : ١٨٤٤/٤.

(٧٨) ينظر شرح الشافية للرضي:١٢٦/٢،وذا العرف ٦١

(٧٩)المخصص (الاملال) : ٧/٤ ، وينظر العين : مادة (زرم) : ٣٦٤/٧

(٨٠)المخصص (الورع) : ٦١/٤ .

(٨١)الاصول في النحو : ٤٦/١ ، وينظر اللمع في العربية:٢٢ ، والجموع في الايات القرآنية المتعلقة بالرسو(ص) : ٩٢.

(٨٢)ينظرالحدود في علم النحو : ٤٥٦ ،و شرح ابن عقيل : ١١٤/٤.

(٨٣)المهذب في علم التصريف : ١٨٨.

(٨٤)ديوان الهذليين ٩٤

(٨٥)المخصص (باب شواذ الجمع) : ٢٧٠/٤ .

(٨٦)الكتاب : ٦١٨/٣ .

(٨٧)المخصص (اذكرني جمع الجمع شيئا لقربه في القلة) : ٤/ ٢٧٣-٢٧٤ .

(٨٨) ينظر شذا العرف :،و٩٢جامع الدروس العربية:٥١/٢.

(٨٩) ينظر معجم ديوان الأدب (فعالى) : ٦٢/٤ ،ولم اجد قائله ووجدته في المعاجم دون ذكر قائله ، ينظر الصحاح مادة (رعى) : ٢٣٥٨/٦ ، ولسان العرب : مادة (رعى) : ٣٢٧/٤ .

(٩٠)المخصص : (مما جاء على فعل) مقصور : ٤٥٨/٤ .

(٩١)نظر ابنية الصرف في كتاب سيبويه ، والمنهج الصوفي للبيئة : ١٣٤.

(٩٢)المخصص (وعلى فعل) : ٤٧٢/٢ .

(٩٣)المصدر نفسه : ٢٩٦/٢.

(٩٤)الكتاب : ٥٩٤/٣.

(٩٥)ينظر شرح الكافية الشافية : ١٨١٤/٤ ، وهمع الهوامع : ٣٥/٣ ، وشذ العرف في فن الصرف : ٨٧ .

(٩٦)البيت لمرة من محكان التميمي ، ينظر الحماسية : ٥٠١ .

(٩٧)المخصص (وهي قياس المقصور والممدود) : ٤٢٥/٤.

(٩٨)ينظر شرح الشافية : ٣٢٩/٢.

(٩٩)ينظر المخصص (في مقياس المقصور والممدود) : ٤٢٥/٤.

(١٠٠)البيت لجندل ابن مثنى الحاوي (ينظر تاج العروس: مادة نجح) : ١٣٧/٦.

(١٠١)المخصص (ما جمع الجمع شيئًا لقربه في القلة) : ٢٧٢/٤.

(١٠٢)ينظر الكتاب:٤١٦/٣،والاصول في النحو:٥١/٣،وسرح الشافية للرضي::٢٠٢/١.

(١٠٣)ينظر ابنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٤١. والتصغير في شعر المتنبي:٢٥٩.

(١٠٤)ينظر الكتاب : ٤١٥/٣.

(١٠٥)ينظر شرح الشافية : ٣٤٦/١.

(١٠٦)البيت لعلقمة بن عبده ، وفي رواية الاصمعي وقد علوت فتود الرجل يستعني يوم يجيء الجواز مسموم ولم اجد السبت على رواية ابي علي القالي : ينظر ديوان علقمة : ٧٣.

(١٠٧)المخصص (باب لحاق علامة التأنيث في الأسماء) : ٥٧/٥.

(١٠٨)ديوان القطامي : ٤٤.

(١٠٩)المقتضب : ٢/ ٢٧٢-٢٧٣ , وينظر الاصول في النحو : ١٠٩/٢.

(١١٠)المخصص (هذا باب بشواذ التحقير) : ٢٦٩/٤.

(١١١)الكتاب : ٤٨٤/٣.

(١١٢)ينظر الاصول في النحو : ٢٧٥/٣ ، وشرح ابيات سيبويه: ٦٧/٢.

(١١٣)اللمع في العربية : ٢١٩/١.

(١١٤)المعجم المفصل في علم الصرف : ٤١١ , ينظر علل النحو : ٥٢٩ .

(١١٥)ينظر الكتاب : ٣٣٥/٣ ، وشذا العرف : ١٠٦.

(١١٦)شرح الكافية الشافية : ١٩٦٤/٤ .

(١١٧)المخصص (ما تفعيل ، وتحجل عليه) : ٢٠٣/٢

(١١٨)التهذيب في اللغة : مادة (عبر) : ٨٥/٣ .

(١١٩)ينظر الكتاب : ٣٣٩/٣ والمقتضب : ١٣٤/٣ ، والاصول في النحو : ٧٢/٣.

(١٢٠)المخصص (اسماء الناس وكناهم) : ١٠٧/٤.

(١٢١)المصدر نفسه: ٤/ ١٦١ - ١٦٢ ، وينظر الكتاب : ٣٣٩/٣ .

(١٢٢)المصدر نفسه: (باب نذكر في جمع امطار السنة) : ٤١١/٢ ، وينظر الكتاب : ٣٣٦/٣.

(١٢٣)المخصص (ابواب النسب) : ١٥٩/٤.

(١٢٤)ينظر الأصول في النحو : ٢٠٤/٣ ، والمنصف في التصريف : ٤٢٢ .

(١٢٥)المخصص (باب الاضافة الى الاسمين الذين ضدهما) : ١٦٢/٤.

(١٢٦)المصدر نفسه: (باب الدوراي) : ٢٨٠/٢.

(١٢٧)البيت انشده الاصمعي ، ينظر لسان العرب : مادة (غرق) : ٢٦٦/٩

(١٢٨)المخصص : ادباغ الجلود وقشرها وسائر علاجها) : ٤٠٦/١.

(١٢٩)ينظر تهذيب اللغة : مادة (غر) : ١١٠/٨ ، والصحاح : مادة (غرف) ١٤٠٩/٤.

(١٣٠)لسان العرب : مادة (غرف) : ٣٦٦/٩ ، وينظر تاج العروس : مادة (غرف) : ٢٠٤/٢٤.

(١٣١)ينظر جامع الدروس العربية:١٠٦/٢،وتداخل الاصول اللغوية:٢٨٣/١.

(١٣٢)لسان العرب : مادة (سعى) : ٣٨٨/٤.

(١٣٣)المخصص : ٤٧٧/٤

(١٣٤)المصدر نفسه : ٤٧٧/٤.

(١٣٥)الغريب المصنف : ٤٣٨/٢.

(١٣٦)المخصص : (صون النوب) : ٣٩٦٠/١

(١٣٧)معجم ديوان العرب : (فعال) : ٣٥٧/٣ ، وينظر مقاييس اللغه مادة (حج) : ٣٢٤/٣ ، وينظر آداب الكاتب : ٥٤٦

(١٣٨) ينظر لسان العرب : مادة (صون) : ٣٤٣/٩.

Sources and references

- Buildings of exchange in Sibawayh's book, Dr. Khadija Al-Hadithi, Al-Nahda Library Publications, i: 1, 1965, Baghdad.
- Reform of Logic, Abu Yusuf Yaqoub bin Ishaq Ibn Al-Skeet, (d. 244 AH)
Investigation: Muhammad Mereb, House of Revival of Arab Heritage, i: 1, 1423 AH, 2002 AD
- Origins in Grammar, Abu Bakr Muhammad bin Al-Sari bin Sahl Al-Nahwi, known as Ibn Al-Siraj (d. 316), achieved by Abdul Hussein Al-Fatli, Al-Resala Foundation, Lebanon - Beirut, d.T., d.T.
- Verb Weights and Their Meanings, Dr. Hashem Taha Shalash, Al-Adab Press - Al-Najaf Al-Ashraf 1971, d.T.

- Crown of the bride from the jewels of the dictionary, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini, Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada, Al-Zubaidi (d. 1205 AH), investigation: a group of investigators, Dar Al-Hedaya, d.
- Linguistic origins overlap and its impact on building the lexicon, Abdul Razzaq bin Farraj Al-Saedi, Deanship of Scientific Research, Islamic University of Madinah, Saudi Arabia.
, i: 1, 1422 AH / 2002 AD

Correction of the correction and editing the distortion, Salah al-Din Khalil bin Aybak al-Safadi (d. 764 AH), edited and commented on it and its index was made by: Al-Sayyid Al-Sharqawi, reviewed by: Dr. Ramadan Abdel-Tawab, Al-Khanji Library - Cairo, i: 1, 1407 AH - 1987 AD
- Refinement of the language, Abu Mansour, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi (d. 370 AH), investigation: Muhammad Awad Mereb, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, Edition 1, 2000
-The Diwan of Alqama bin Abdu
- Diwan Al-Qatami: Investigation: Dr. Ibrahim Al-Samarrai and Ahmed Matlab, House of Culture, Beirut, i: 1, 1960, 1.
- Diwan Al-Hadilyin Shatha Al-Urf in the Art of Exchange, Ahmed bin Muhammad Al-Hamalawy (d. 1351 AH), investigation: Nasrallah Abdel-Rahman Nasrallah, Al-Rushd Library, Riyadh
- Explanation of the verses of Sibawayh, Youssef bin Abi Saeed Al Hassan bin Abdullah bin Al Marzban Abu Muhammad Al Serafi (d. 385 AH), investigative by: Dr. Muhammad Ali Al-Reeh Hashem, Taha Abdel Raouf Saad, Library of Al-Azhar Colleges, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Cairo - Egypt, 1394 AH - 1974 AD -
- Explanation of Al-Ashmouni on Alfiya Ibn Malik, Ali Bin Muhammad Bin Issa, Abu Al-Hassan, Nour Al-Din Al-Ashmouni Al-Shafi'i (d. 900 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut - Lebanon, i: 1 1419 AH - 1998
Explanation of the statement on the clarification or the declaration of the content of the clarification in grammar, Khalid bin Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad Al-Jerjawi Al-Azhari, Zain Al-Din Al-Masri, and he was known as Al-Waqad (d. 905 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut - Lebanon, i: 1 1421 AH - 2000 AD .
- Explanation of Diwan Jarir, Muhammad Ismail Abdullah Al-Sawy, reviewed by: Mustafa Muhammad, Al-Sawy Press, d.T., d.t.
- Explanation of Shafia Ibn al-Hajib, with an explanation of his evidence to the great scholar Abdul Qadir al-Baghdadi, owner of the Treasury of Literature, who died in 1093 A.H., Muhammad ibn al-Hasan al-Radhi al-Istrabadi, Najm al-Din (d. 686 AH), achieved them, and controlled their strangeness, and explained their ambiguity, Professors: Muhammad Nur al-Hassan - Instructor in the Faculty of Arabic Language, Muhammad Zafzaf - Teacher in the Faculty of Arabic Language, Muhammad Mohi El-Din Abdel Hamid - Teacher in the Faculty of Arabic Language, Dar al-Kutub al-Ilmiyya Beirut - Lebanon, 1395 AH - 1975 AD
- Explanation of Shafia Ibn Al-Hajeb, Hassan bin Muhammad bin Sharaf Shah Al-Husseini Al-Astrabadhi, Rukn Al-Din (d. 715 AH), investigation: Dr. Abdul-Maqsoud Muhammad Abdul-Maqsoud (PhD Thesis), Library of Religious Culture, i: 1, 1425 AH - 2004 AD

- Explanation of the Healing Sufficient, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Tai Al-Jiani, Jamal Al-Din, (d. 672 AH), investigative by: Abdel Moneim Ahmed Haridi, Umm Al-Qura University, Center for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage, College of Sharia and Islamic Studies, Makkah Al-Mukarramah, 1st
- Two Commentaries on Marah Al-Awwas in Morphology, Shams Al-Din Ahmed, known as Dickingoos or Dongouz (d. 855 AH), Mustafa Al-Babi Al-Halabi & Sons Library and Press Company in Egypt, i: 3, 1379 AH - 1959 AD.
- Shams al-Ulum and the Medicine of Kalam al-Arab from al-Kalum, by Nashwan bin Saeed al-Hamawi (died 573 AH), investigation by: Dr. Hussein bin Abdullah Al-Omari - Mazhar bin Ali Al-Arbani - Dr. Youssef Muhammad Abdullah, House of Contemporary Thought (Beirut - Lebanon), House of Thought (Damascus - Syria), i. 1, 1999 AD-1420 AH.

- Al-Sahih The Crown of Language and Arabic Sahih, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (d. 393 AH), investigative by: Ahmed Abdel-Ghafour Attar, Dar Al-Ilm for Millions - Beirut, 4th edition, 1987-1407 AH.

The Reasons for Grammar, Muhammad bin Abdullah bin Abbas, Abu Al-Hasan, Ibn Al-Warraq (died: 381 AH), investigation: Mahmoud Jassim Muhammad Al-Darwish, Al-Rushd Library - Riyadh / Saudi Arabia, i: 1, 1420 AH - 1999 AD.
- Al-Fa'iq fi Gharib Hadith and Athar, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah (d. 538 AH), investigated by: Ali Muhammad Al-Bajawi - Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Maarifa - Lebanon, i: 2
- The Ocean Dictionary, Abu Taher Majd al-Din Muhammad ibn Yaqoub al-Fayrouzabadi (d. 817 AH), investigation: The Heritage Investigation Office at the Al-Resala Foundation, under the supervision of: Muhammad Naim Al-Araqsusi, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, i: 8, 1426 AH - 2005 M.
The book, Abu Bishr, Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harthy, Sibawayh (d. 180 AH), investigative by: Abdul Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd edition, 1988 AD-1408 AH.
- The Book of Al-Ain, Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (d. 170 AH), investigative by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, House and Library of Al-Hilal.
- Lisan al-Arab, Abu al-Fadl Muhammad ibn Makram ibn Ali, Jamal al-Din ibn Manzur, (died 711 AH), Dar Sader, Beirut, 3rd edition, 1994 AD - 1414 AH.
- Lisan al-Arab, Abu al-Fadl Muhammad ibn Makram ibn Ali, Jamal al-Din ibn Manzur, (died 711 AH), Dar Sader, Beirut, 3rd edition, 1994 AD - 1414 AH.
-Al-Luma' in Arabic, Abu Al-Fath Othman bin Jani Al-Mawsili (died: 392 AH), investigative by: Fayez Faris, Dar Al-Kutub Al-Thaqafiah - Kuwait
- Al-Muhtasib in explaining and clarifying the faces of deviant readings, Abu Al-Fath Othman bin Jani Al-Mawsili (d. 392 AH), Ministry of Endowments - Supreme Council for Islamic Affairs, 1420 AH - 1999 AD
- The arbitrator and the Great Ocean, Abu Al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayeda Al-Mursi (d. 458 AH), investigation: Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut, i: 1 1421 AH - 2000 AD

Dedicated: Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Saydah al-Mursi (d. 458 AH), investigation: Khalil Ibrahim Jaffal, Arab Heritage Revival House, Beirut - Lebanon, 1, 1996 AD - 1419 AH.
The meanings of buildings in Arabic, d. Fadel Saleh Al-Samarrai helped the University of Baghdad to publish it, 1981 I 1, AD - 1401 AH.
Dictionary of Literature, Abu Ibrahim Ishaq bin Ibrahim bin Al-Hussein Al-Farabi, (died: 350 AH)
Investigation: Dr. Ahmed Mukhtar Omar, Reviewed by: Dr. Ibrahim Anis, Dar Al-Shaab Foundation for Press, Printing and Publishing, Cairo, 1424 AH - 2003 AD, d.
- The Detailed Dictionary of Morphology, prepared by Professor Raji Al-Asmar, revised by: Dr. Emil Badi Yaqoub., Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut - Lebanon, 1418 AH-1997AD.

- Dictionary of Language Measures, Abu Al-Hussein, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, (died 395 AH), investigation: Abdul Salam Muhammad Harun, Dar Al-Fikr, d. T., 1979 AD - 1399 AH. .

- Al-Mufassal in the Art of the Bedouin, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed Al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH) Investigation: Dr. Ali Bu Melhem, Al-Hilal Library, Beirut - Lebanon, 1st floor, 1993 AD
- Al-Muqtadib, Abu Al-Abbas Muhammad bin Yazid bin Abdul-Akbar Al-Thamali Al-Azdi, known as Al-Mubarrad (d. 285 AH), investigative by: Muhammad Abdul-Khaleq Udaymah, The World of Books, Beirut - Lebanon, d.T, d.T.
- Al-Mumti' al-Kabeer fi al-Tasrif, Abu al-Hasan Ali bin Moamen bin Muhammad al-Hadrami al-Ishbili, known as Ibn Asfour (d. 669 AH), Library of Lebanon, d.T, 1996 AD.
- Al-Munsif fi Al-Tasrif - Explanation of the book Al-Tasrif by Abu Othman Al-Mazini, Abu Al-Fath Othman bin Jani Al-Mawsili, (d. 392 AH), Dar Al-Tath Al-Adiq, I 1, 1954-1383 AH.
- The phonetic approach to the Arabic structure, a new vision in Arabic morphology, Dr. Abdel-Sabour Shaheen, Al-Resala Foundation, Beirut, 1400 AH-1980 AD.
- Al-Muhadhdhab in the science of morphology, written by: Dr. Hashem Taha Shalash, Dr. Mahdi Al-Fartousi, Dr. Abdul-Jalil Obaid Hussain
The End in Gharib Hadith and Athar, Abu Al-Saadat Majd Al-Din Al-Mubarak Bin Muhammad Bin Muhammad Bin Muhammad Bin Abdul Karim Al-Shaibani Al-Jazari Ibn Al-Atheer (died: 606 AH), investigation: Taher Ahmed Al-Zawi - Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, The Scientific Library - Beirut, 1399 AH - 1979 AD, Dr. T.

magazines

1- Miniaturization in Al-Mutanabbi's Poetry - A Semantic Linguistic Study, Prof. Dr. Fatima Muhammad Omaim, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume 21, Issue 1 in 2014.
2- The crowds in the Qur'anic verses related to the Messenger, may God bless him and grant him peace - a morphological and semantic study, Prof. Emad Hamid Ahmed, Esraa Refaat Hajim, Journal of Tikrit University for Human Sciences, Majad 25 No. 2 in 2018.